

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

أخذ ابنته شاهين ومعها سبط فبعث بها إلى الحجاج فحملها إلى الوليد وفتح السبط فإذا فيه بسم الله المصور ميز قباد بن فيروز إقليمه ووزن المياه والتراب ليبنى لنفسه مدينة ينزلها فوجد أنزه بقاع الأرض إقليمه بعد أن بدأ بالعراق التي هي سرّة الأقاليم .
واعلم أن أكثر بلدان الأعاجم موضوعة على اسم من أنشأها وبنائها نذكر ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى وكلام أهل هذه الأقاليم الثمانية بالعجمية إلا أن منها درية ومنها منغلقة وجميعها تسمى الفارسية واختلافها بين وانعجامها مشكل وسنيين ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى ونقربه جهدنا ونذكر من كلام كل قوم حروفاً يستدل بها على مواضعها من سمعها في الآفاق وبالله التوفيق